

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ثم قال ليس الى السلامة من الناس سبيل فانظر الى ما يصلح دينك فالزمه .
حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبدالعزيز بن أبي رضاء ثنا الربيع بن سليمان قال كتب إلي
البويطي وهو في السجن حسن خلقك مع الغرباء ووطن نفسك لهم فأني كثيرا ما سمعت الشافعي
وهو يقول .

أهين لهم نفسي وأكرمها بهم ... ولا تكرم النفس التي لا تهينها
حدثنا محمد بن عبدالرحمن حدثني احمد بن محمد بن الحارث بن الققات المصري قال سمعت
الربيع بن سليمان يقول كتب الى البويطي أن أنصب نفسك للغرباء وأحسن خلقك لأهل خاصتك
فاني كثيرا ما كنت أسمع الشافعي يتمثل بهذا البيت ... أهين لهم نفسي لك يكرمونها ...
ولن تكرم النفس التي لا تهينها ... وأنا أظن أن هذا آخر كتاب أكتب إليك وذلك أنك قد
كتبت المؤامرة أن أدخل على أمير المؤمنين فان دخلت عليه صدقته والناس كلهم مني في حل
إلا رجلين خويلد ورجل آخر .

حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن حمدان ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا الربيع قال كتب إلي
أبو يعقوب البويطي وهو في المطبق يسألني أن أصبر نفسي للغرباء ممن يسمع كتب الشافعي
ويسألني أن أحسن خلقي لأصحابنا الذين في الحق والاحتماء منهم ويقول لم أزل أسمع الشافعي
كثيرا يردد هذا البيت ... أهين لهم نفسي لكي يكرمونها ... ولن تكرم النفس التي لا
تهينها

حدثنا محمد بن عبدالرحمن أخبرني محمد بن يحيى بن آدم ثنا محمد بن عباد قال سمعت
الشافعي يقول تزوج رجل امرأة له قديمة قال وكانت جارية الجديدة تمر بباب القديمة فتقول
... وما تستوي الرجلان رجل صحيحة ... ورجل رمى فيها الزمان فشلت ... ثم تمر بها فتقول
أيضا ... وما يستوي الثوبان ثوب به البلاء ... وثوب بأيدي البائعين جديد
حدثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي في